

تاج العروس من جواهر القاموس

الزَّيْبِقُ كزَيْبَرْج : الرجلُ الطَّائِشُ وقد تَفُتَّحَ الباءُ قاله ابنُ عَبَّادٍ .
قلتُ : وهو على التَّشْبِيهِ . ودرْهَمٌ مُزَأْبَقٌ : مَطْلَبِيٌّ بِالزَّيْبِقِ نَقْلَهُ
الزَّيْبِقُ .

زبرق .

زَبَرْقَ ثَوْبَهُ زَبَرْقَةً : إِذَا صَبَغَهُ بِحُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ كَمَا فِي الْعُجَابِ .
وَالزَّبَرْقَانُ بِالْكَسْرِ : الْقَمَرُ قَالَ الشَّاعِرُ : .

تُضَيِّعُ لَهُ الْمَنَابِرُ حِينَ يَرْقَى ... عَلَيْهَا مِثْلَ ضَوْءِ الزَّبَرْقَانِ وَقَالَ
الزَّيْبِقُ : الزَّبَرْقَانُ : لَيْلَةٌ خَمْسَ عَشْرَةَ وَلَيْلَةٌ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةٌ
الْبَدْرِ لِأَنَّ الْقَمَرَ يُبَادِرُ فِيهَا طُلُوعُهُ مَغِيبُ الشَّمْسِ وَيُقَالُ : لَيْلَةٌ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ . وَالزَّبَرْقَانُ : الْخَفِيفُ اللَّاحِظَةُ كَذَا هُوَ نَصُّ الْأَصْمَعِيِّ فِي
كِتَابِ الْأَشْتِقَاقِ فِي الرَّوِّ وَضُ : الْخَفِيفُ الْعَارِضَيْنِ . وَالزَّبَرْقَانُ : لَقَبُ
ابْنِ عَيَّاشٍ الْحُصَيْنِ بْنِ بَدْرِ بْنِ أَمْرِءِ الْقَيْسِ ابْنِ خَلَفٍ بْنِ بَهْدَلَةَ
بْنَ عَوْفٍ بْنَ كَعْبٍ بْنَ سَعْدٍ بْنَ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنَ تَمِيمٍ التَّمِيمِي

السَّعْدِيُّ الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيُقَالُ لَهُ : أَبُوشَذْرَةَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ
: قَمَرٌ نَجْدٍ لِحَمَالِهِ وَكَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مُتَعَمِّمًا لِحُسْنِهِ وَفِي الرَّوِّ وَضُ :
كَانَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءَ : الزَّبَرْقَانُ وَالْقَمَرُ وَالْحُصَيْنُ وَثَلَاثُ كُنَى : أَبُوشَ
الْعَبَّاسِ وَأَبُوشَذْرَةَ وَأَبُوشَاشٍ انْتَهَى وَلَا هُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَدَقَاتٍ قَوَّاهُ بِغَنِيِّ عَوْفٍ فَأَدَّاهَا فِي الرَّدَّةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَلَمَّا لَقِيَ الزَّبَرْقَانُ الْحُطَيْئَةَ فَسَأَلَهُ عَنْ نَسَبِهِ فَانْتَسَبَ لَهُ
أَمْرَهُ بِالْعُدُولِ إِلَى حِلَّتِهِ وَقَالَ لَهُ : اسْأَلْ عَنِ الْقَمَرِ ابْنِ الْقَمَرِ أَيَّ :
الزَّبَرْقَانِ بْنِ بَدْرِ أَوْ لُصْفَرَةَ عِمَامَتِهِ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَنْشَدَ : .

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً ... يَحْجُجُونَ سَبَّ الزَّبَرْقَانِ
الْمُزَعْفَرَا قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْمُخْبِلِ السَّعْدِيِّ وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ يُصَفَّرُ
اسْمُهُ حَكَاهُ قُطْرُبٌ وَهُوَ قَوْلُ شَاذٍ وَقَالَ : يَعْنِي بِسَبِّهِ اسْمُهُ وَقِيلَ : عِمَامَتُهُ
وَهُوَ الْأَكْثَرُ . أَوْ : لِأَنَّهُ لَيْسَ حُلَّةً وَرَاحَ إِلَى نَادِيهِمْ فَقَالُوا : زَبَرْقَ
حُصَيْنٌ فَلَقَّبَ بِهِ قَالَهُ ابْنُ الْكَلَابِيِّ . وَيُقَالُ : أَرَاهُ زَبَارِيْقَ الْمَنِيَّةِ
كَأَنَّهُ يُرِيدُ لَمَعَانَهَا قَالَهُ ابْنُ الْكَلَابِيِّ جَمَعُوهَا عَلَى التَّشْنِيعِ

لشأنها والتَّعْظِيمُ لها .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الزَّيْبَرِقَانُ بْنُ أَسْلَمَ اسْمُهُ رُؤُوبَةُ صَحَابِيٍّ وَهُوَ الزَّيْدِيُّ
انْصَرَفَ عَنْ قِتَالِ الْحُسَيْنِ تَدْيِئًا . وَزَيْبَرِقُ كَزَيْرَجٍ : لِقَبِ جَمَاعَةٍ
وَمِنْهُمْ : الْفَرَّاءُ أَبُو الْمَعَالِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِيَّ الْمَكِّيَّ عُرِفَ بِابْنِ زَيْبَرِقٍ قَدِمَ عَلَى
السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ يُوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ بِمِصْرَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَعَلَى وَلَدِهِ قَلْبِشَانَ
وَمِنْ وَلَدِهِ عَيْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْمَنْصُورِ عَبْدِ الْكَرِيمِ
بْنَ يَحْيَى هُوَ وَأَخُوهُ جَارُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَمْعَانُ التَّحْقِيَّ الْفَارِسِيُّ مَاتَ سَنَةَ 817
وَابْنُنَا أَخِيهِ : عَيْدُ الْكَرِيمِ وَعَلِي ابْنُنَا جَارُ اللَّهِ نَزَلَ جَدَّةَ وَخَطَبَا بِهَا
وَقَدْ حَدَّثَنَا فِيهِمْ بِقِيَّةً بِهَا وَبِمِصْرَ وَيَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ ابْنِ الزَّيْبَرِقَانِ :
مُحَمَّدٌ ثَنُ وَأَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزَّيْبَرِقَانِ الْأَهْوَازِيِّ رَوَى عَنْ زُهَيْرِ
بْنَ حَرْبٍ وَزَيْبَرِقُ بِالْكَسْرِ : لِقَبِ إِسْحَاقَ بْنِ الْعَلَاءِ الزَّيْدِيِّ الْمُحَدِّثِ
رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ يَحْيَى وَالزَّيْبَرِقَانُ بْنُ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ
الضَّمَّرِيِّ عَنْ عَمِّهِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو .

زَبَعُ .

الزَّيْبَعَبِقُ كَسَفَرٍ جَلٍ وَسِرِّ طَرَاظٍ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ السَّيِّدُ الْخُلُقِ وَأَنْشَدَ :

" شَذَفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَعَبِقٍ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ بَرَّيَّ : .

" فَلَا تُصَلِّ بِهَيْدَانٍ أَحْمَقٍ .

" شَذَفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَعَبِقٍ .